

## هل الدين الإسلامي دين سياسة أم لا؟

\* \* \*

يجيب السيد الإمام محمد رشيد رضا على هذا السؤال بقوله:  
"وإذا كان ذلك نافعًا للمسلمين بحفظ حقوقهم ويمنع أو يخفف الأذى الذي يقع عليهم فإنه لا يكون محرماً، وقد يكون بمقتضى السياسة الإسلامية مستحباً أو واجباً، فهو لاء أحوج إلى إثبات كون الإسلام ديناً سياسياً فيما يعملونه ويطلبونه".  
ويقول:

"ألم تر كيف كان سياسيِّ الخلفاء الراشدين بل إمام سياسة الإسلام الأعظم عمر بن الخطاب يختار أمراءه من دُعاة الأَنْكِيَاء، لا من عبَاد الفقهاء".  
المنار، م 35 (1354 هـ - 1935 م، قبل وفاته بأقل من شهر)، ص 129-131.

<https://shamela.ws/book/6947/4449>

و

<https://archive.alsharekh.org/Articles/33/3548/96328>

وغني عن البيان أن صور الصفحات تُظهر الهامش والعنوان.

\* \* \*

وقد تعودت أن أضيف إلى الأبحاث؛ فـ "المنار البحر الذي ليس له ساحل".  
وقد نشرنا هذا في مجموعة "المناريون" على واتساب:

<https://chat.whatsapp.com/LQsvbyvnH4fKkGm8rqDqTQ>

ومجموعة "المناريون تلاميذ رشيد رضا" على واتساب أيضا:

<https://chat.whatsapp.com/KQ75jZ2qpOZImLpddIKI7c>

ومجموعة "المناريون" على تليجرام:

<https://t.me/Almanarion>

علما بأن حسابي "المناريون تلاميذ رشيد رضا" على "تويتر" و "المناريون رشيد رضا" على "فيسبوك" هما للتواصل فقط  
وحسابات "المناريون" تُعنى بتراث السيد الإمام محمد رشيد رضا الحسيني الحسني -الحسيني لأبيه الحسني لأمه- صاحب المنار المجلة والتفسير، والذي كان يدعو المسلمين إلى أن يعودوا إلى الإسلام:  
الحقيقي: فلا عقائد باطلة، بلا زيادة ولا نقصان

الوسطي: فلا إفراط ولا تفريط، بل تيسير بغير إثم  
الشامل: لجميع مناحي الحياة، بلا استثناء  
وهذه الثلاث كلمات هي ملخص فكر "مدرسة المنار" "المغبونة"  
وكلها من المنار المجلة والتفسير  
أو مما حول "مدرسة المنار"  
ونعرض التدوينات بدون تعليق  
حتى لا نُثقل على المشتركين  
وليس من سياستنا ضم أحد بدون رغبته  
والمناريون والحمد لله فيها نخبة من العلماء الأفاضل  
فإن أحببتم الانضمام ولم تتمكنوا من ذلك فراسلوني على رقمي:  
1-612-730-7217

وهذا تعريف موجز عن السيد الإمام محمد رشيد رضا صاحب المنار:

[https://docs.google.com/document/d/1EZw6DS0NbPGLbwJGQ\\_nkh2iWPgzUVqgRd1YJTe-Ec0ko/edit#heading=h.gjdgxs](https://docs.google.com/document/d/1EZw6DS0NbPGLbwJGQ_nkh2iWPgzUVqgRd1YJTe-Ec0ko/edit#heading=h.gjdgxs)

والسيد رشيد رضا مجاز من الشيخ أبي المحاسن محمد القاوقجي  
وهو مجاز أيضا من الشيخ حسين الجسر

[https://drive.google.com/file/d/1nviXPt\\_wAo\\_9-3ttQ-ta5A8ltk3\\_vzrYi/view?usp=sharing](https://drive.google.com/file/d/1nviXPt_wAo_9-3ttQ-ta5A8ltk3_vzrYi/view?usp=sharing)

وهو مجاز أيضا من الشيخ محمود نشابة

<https://drive.google.com/file/d/1sWByXZgUKPNNlqczoWGtHmF78znsvTKS/view?usp=sharing>

وهذه هدية تشمل أكثر من 500 رابط حتى الآن لكتب أو مواضيع للسيد الإمام محمد رشيد رضا صاحب المنار، سواء من تأليفه أو تحقيقه أو نشره، وبعضها ليست له ولا من نشره ولكنها عنه أو عن "مدرسة المنار":

<https://drive.google.com/drive/search?q=%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D8%AF%20%D8%B1%D8%B6%D8%A7>

علما بأنني لم أتمكن من حصر عدد كتب السيد رشيد رضا رغم أنني معها منذ 1960-1380، وتستجد عليّ صور أغلفة كتب مطبوعة المنار ولا أعثر عليها. وقد شملت مجلة المنار وتفسير المنار وكتب المنار أمورًا شتى في حياة المسلم.

فؤاد سعيد بن محمد شفيع بن محمد رشيد بن علي رضا الحسيني  
حفيد ثمانيني (ابن المنار)  
فمن جاءنا يا مرحبا بقدومه  
يجد عندنا ودا صحيحا ثبوته